

تفسير الجالين

12 - { ولقد آتينا لقمان الحكمة } منها العلم والديانة والإصابة في القول وحكمه كثيرة مأثورة كان يفتي قبل بعثه داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك : ألا أكتفي إذا كفيت وقيل له أي الناس شر ؟ قال : الذي لا يبالي إن رآه الناس مسيئاً { أن } أي وقلنا له أن { اشكر } على ما أعطال من الحكمة { ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه } لأن ثواب شكره له { ومن كفر } النعمة { فإن } غني { عن خلقه } حميد { محمود في صنعه